

## 31) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما المقصود بالايهام معنيان معنا قريب ومعنا بعيد ما مثاله هذا الرجل قال حاتم يهديه السبيل - [00:00:01](#)

وما المعنى البعيد المراد ومن المعنى القريب والمعنى البعيد المراد والمعنى القريب غير المراد احسنت ما المقصود بالنفي والنشر يشكر يرد الينا ما مثال النفي والنشر ومن رحمته جعلته الليل والنهار - [00:00:36](#)

لو وضحتهم اه ما ما ودهم البث والنسل هنا شكر الليل والنهار. نعم وذكر ما في الليل وهو الشهور. نعم نعم احسنت بارك الله فيكم ما المقصود بالسرقاات الشعرية الشاعر - [00:01:35](#)

احسنت احسنت بارك الله فيكم لنسمع الدرس الجليل نعم شيخنا هل يذكرون الحد انه اشترط ان لا يكون اخذه نعم نعم يذكر هذا انه يشترط في القول بالسرقا ان يمكن ادعاء سبق - [00:02:07](#)

اما المعنى الذي يشترك فيه الناس انه لا يدعى فيه ان المتأخر اخذني متقدم تشبيه الرجل بشجاع بالاسد لا يقال فيه انه سرقة. لانه معنى ان اشترك الناس في معرفته - [00:02:38](#)

لا يدخل في حد السرقة نسمع الابيات والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخ ووالدينا والمسلمين اجمعين رحمه الله السعودية - [00:02:53](#)

بارك الله فيكم الكلام عن النوع الاول من السرقات الشعرية. وهي سرقات ظاهرة وقوله وغير ظاهري هذا النوع الثاني من السرقات السرقات غير الظاهرة وغير ظاهري وضعي معنا في مكان اخر او يتشابهان او ذا اسمل ومنه قلب - [00:03:38](#)

ذكر اربعة انواع من السيقاات غير الظاهرة ويجمعها انها اخذ للمعنى مع تغيير فيه ان اخذ للمعنى مع تغيير فيه سبق انه يجمع السرقات الظاهرة انها اخذ للمعنى كله اما السرقات غير الظاهرة - [00:04:21](#)

هي اخذ من معنى مع تغيير فيه وضابطها ان الكلامين لو عرضا على العقل نحتاج الى تأمل ليدرك ان احدهما مأخوذ من الآخر والسرقات غير الظاهرة كلها مقبولة كلها مقبولة - [00:04:46](#)

ان الكلامين لو عرض على العاقل نحتاج الى تأمل لادراك ان احدهما مأخوذ من الآخر سبق ان السرقات الظاهرة ضابطها ان الكلامين لو عرضا على اي عقد حكى بان احدهما مأخوذ من الآخر - [00:05:07](#)

اما غير الظاهرة فانه فانه لا يستطيع ان يحكم بان احدهما مأخوذ من الآخر الا بتأمل كوضع معنى في مكان اخرين هذا النوع الاول ان ينقل المعنى الى محل اخر - [00:05:33](#)

ان يكون المعنى وصفا فينقل من موصوف الى موصوف اخر كقول المتنبي يبس النجيع عليه وهو مجرد يبس النجيع عليه وهو مجرد من غمده فكأنما هو مغمد يبس النجيع الدم - [00:06:01](#)

عليه هذا السيف وهو مجرد من غده فكأنما هو مغمد اخذه من قول البحتري سلخوا فاشرقت الدماء عليهم ومحمرة فكأنهم لم يسلبوا اجتنبوا هؤلاء القتلى اخذت ثيابهم فاشقت الدماء عليهم ومحمرة فكأنهم لم يسلبوا - [00:06:24](#)

نقله فنقله المتنبي من القتلى الى السيف نقل ستر الدماء من القتلى الى السيف هذه سرقة غير ظاهرة هذا قوله كوضع إيماننا في مكان اخرين او يتشابهان هذا النوع الثاني - [00:06:58](#)

نعم شيخنا يعني ان هذا ليس انما هو هذا في شيء وهذا في اخر. نعم احسنت هذا اصطلاح. هذا اصطلاح لان بذلك قالوا كلها مقبولة

والواقع انه اخذه منه استفاده منه - 00:07:19

والمتنبي لما اتهم بالسرقة قال الشعر ميدان والشعراء فرسان وربما توارد الخاطر مع الخاطر كما قد يقع الحاسر على الحافر ولما

اخذه منه كان اشبه بالسرقة لكنهم لطفوها فقالوا سرقة وهي الظاهرة - 00:07:37

النوع الثاني ان يتشابه المعنيان قول المتنبي ايضا فصبحهم وبسطهم حرير ومساهم ووسطهم تراب في كفه منهم قناة في كفه منهم

خطاب ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب - 00:08:04

اخذه من قول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار ولا يمنعك من ارق لحاهم نعم قال فلا يمنعك من ارب من

حاجة ولا يمنعك من ارب لحاهم - 00:08:35

سواء ذو العمامة والخمار بيت جرير دل على مساواة الرجال للنساء سواء ذو العمامة والخمار وبيت المتنبي شبه فيه الرجال بالنساء

وهو في كفه منهم قناة كما في كفه منه خطاب - 00:08:56

هو معنى غير الاول لكنه اخذه منه السابق نفس المعنى السابق تشابهه السابق قصدك اه بين جرير او قصدك الحالة الاولى الحالة

الاولى. اي نعم. سابق الحالة الاولى نقل فيها المعنى من مكان الى اخر - 00:09:18

بيت البحري القتلى نقله المتنبي الى السيف اما هذان فمتشابهان المعنيان متشابهان لكن بيت جرير فيه تشابه وبيت المتنبي فيه

تشبيه جعل رجالهم يشبهون نساءهم والمتنبي شبه رجالهم بنسائهم والتشابه - 00:09:50

في بيت جرير اشد مبالغة من التشبيه في بيت المتنبي قال اودى اشملي الثاني تشمل من الاول ومنه قول ابي نواس ليس على الله

مستنكر ان يجمع العالم في واحد - 00:10:25

اخذه من قول جرير اذا غضبت عليك ذنب تميم حسبت الناس كلهم غطابا فجمع الناس كلهم في بني تميم اما ابو نواس فجعل فجمع

العالم كله في ممدوحه فهو اشملي - 00:10:54

هل لنا علاقة بين الزوجين ابو نواس اخذ المعنى الذي ذكره في البيت من جرير فكلاهما جمع الناس في شيء اخص جمع الناس في

بني تميم اما ابو نواس فجمع العالم كله في - 00:11:22

ممدوحة فهو كما يقول بعض المشايخ اكذب بكثير من بن جرير الرابع قال في ومنه قلب والسائر المعنى الاول ومنهم قول المتنبي

واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه - 00:11:55

فاحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه اخذه من قول ابي الشيص تجد الملامة في هواك لذيدة حبا لذكرك فليلم اللوم تجد

الملامة في هواك لذيدة حبا لذكرك - 00:12:20

حبا لذكرك فليضمن اللوم ابو الشيص جعل اللوم يحب لذيدة اما المتنبي فاستنكر ان يحب اللوم في محبوبه وقلب المعنى فاحبه

واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه هنا تم الكلام على السرقات - 00:12:42

نعم. هو كذلك هذا بالمعنى الاول استنكر ما ذكره ابو السيص من انه يحب الملامة في من يحب يقول كيف احبه ثم احب اللوم فيه

هنا تم الكلام على الظاهرة وغير الظاهرة - 00:13:15

هذه السرقات غير الظاهرة كلها مقبولة ثم انتقل الى ما يتصل بالسرقات الشعرية سبق ان الخاتمة هذه التي هي جزء من علم البديع

كما رجح وغيره. وبعضهم يقول هو خاتمة لعلم البلاغة. هذه الخاتمة - 00:13:41

تشتمل على ثلاث اشياء السرقة الشعرية من نوعها الظاهرة والخفية وثاني ما يتصل بالسرقات الشعرية والثالث مواضع التأنيق في

الكلام الان فرغنا من الكلام على السرقات الشعرية ندخل في كلامي على ما يتصل بها - 00:14:03

والذي يتصل بالسرقات الشعرية خمسة اشياء الاقتباس والتضمين والتلميح والحل والعقد ووجه الاتصال بالسرقة ان في كل معنى

من هذه الالفاظ اخذ شيء من شيء سابق. كان في السرقات هذا وجه اتصالها بالسرقات الشعرية - 00:14:26

اولها الاقتباس واقتباس ينقل الاقتباس هو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث على وجه لا يشعر بانه منه ان يضمن الكلام

شيئا من القرآن او الحديث على وجه لا يشعر بانه منه - 00:14:55

والتغيير اليسير لضرورة الوزن لانه ليس المقصود ذكر الاية او الحديث بل بين مقصود الاشارة اليهما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض - [00:15:23](#)

وفي رواية كبير قال السيوطي في الحديث قال فيه حجة لجواز تغيير بعض النظم لابدال كلمة بكلمة اخرى وبزيادة ونقص كما يفعله اهل الانشاد كثيرا لانه لا يقصد به التلاوة ولا القراءة - [00:15:47](#)

ولا ايراد النظم على انه قرآن التغيير اليسير لضرورة الوزن مغتفر اذا هو من الكتاب او السنة ويذكر لنا على انه منهما من امثله قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

الله اكبر خبير انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ومنهم قول الحريري فلم يكن الا في لمح البصر او هو اقرب - [00:16:34](#)

حتى انسدف اغرب لمح البصر او هو اقرب حتى انشد فاغرب ومنه ايضا قوله انا انبئكم بتأويله واميز صحيح القول من عديله انا انبئكم بتأويله واميز صحيح القول من عديله - [00:16:59](#)

ومنه قوله ايضا شاهت الوجوه وقبح اللكع ومن يرجوه اين الشاهد احسنت الوجوه هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين لقي الكفار يوم حنين عندما اخذ كفا من حصباء فرماه في وجوههم - [00:17:25](#)

وقال شاهة الوجوه ومنه في الشعر قول الشاعر يتمنى المرء في الصيف الشتاء فاذا جاء الشتاء انكره لا بذا يرضى ولا يرضى بذا قتل الانسان ما اكفره ومن جميله قول السيوطي - [00:17:50](#)

هذا املائي الحديث رجال قد سعوا فض يا نسائيا حثيثا انما ينكر الامالي قوم ماذا انما ينكر الاماني قوم نعم احسنت لا يكادون يفقهون حديثا لا يكادون يفقهون حديثا ومنه قول الشاعر - [00:18:27](#)

لا تعادي الناس في اوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن التباس من الحديث وخالق الناس بخلق حسن اذا هذا هو الاقتباس - [00:19:03](#)

نعم شيخنا على وجه الله يشعر بانه منهم يعني لا يصرح بالنسبة او نعم. لانه هذا واضح انه مثلا هو حديث نعم لا يصرح بالنسبة لا يقول مثلا لقوله السعادة كذا - [00:19:32](#)

مثلا الشاعر يقول يقول يا من يا من هفا ثم اعتدى ثم اقترف ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف ابشر بقول الله في تنزيله ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:19:50](#)

كان هذا من الاقتباس احسنت طيب يقول الاخر بالذي استقرضت حظا واشهد معشرا قد شاهدوه فان الله خالق البرايا لجلال لجلال هيئته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - [00:20:14](#)

هل هذا من الاختباس ليس من الاقتباس اذا هنا شرطان الاول ان يكون هذا المكتب سميت الكتاب والسنة له شرطان الاول ان يكون هذا المقتبس من الكتاب والسنة. والثاني ان لا يذكر على وجهه يشعر بانه منهما - [00:20:43](#)

وقد وقع نعم شيخنا هذا الشخص مستشفى متى يذكر ان يقول بقوله يا ليتني كنت معهم فاقول قولاً عظيماً لاقتباس نوعان كما قال اخبري قال الاخباري الاقتباس ان يضمن الكلام - [00:21:10](#)

قرآن او حديث سيد الانام والاقتباس عندهم ضربان محول وثابت المعاني قد يكون في المعنى نفسه وقد يكون في معنى اخر منه ان يكون نقله مثلا منه في المعنى نفسه قول الشاعر يوم ياتي الحساب ما لظلوم - [00:21:42](#)

من حميم ولا شفيع يطاع من حميم ولا شفيع يطاوم ومن ومن المحول نقل الى معنى اخر قول الشاعر لان اخطأت في مدحك ما اخطأت في منعي لان اخطأت في مدحي كما اخطأت في منعي - [00:22:02](#)

لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع اخذه من قوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ونقله الى معنى اخر وما حكم الاقتباس - [00:22:27](#)

الاقتباس في النثر جائز وقد حكي عليه الاجماع واما في الشعر فهو جائز عند الجمهور وهو المعتمد لكن محل هذا اذا لم يخل بالادب

اللازم مع السنة وقد استعمله الصحابة والتابعون ومن بعدهم من الائمة - 00:22:51

نعم نعم قد ورد اذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان معاذاً كان امة قانتاً لله حنيفاً ولم يكن من المشركين فقال رجل ان ابراهيم فقال ابن مسعود ان معاذاً كان امة قانتاً عند الله حنيفاً ولم يكن من المشركين - 00:23:21

ايضا استعمله في مواضع سئل مرة عن الشطرنج فقال احق هو وقال السائل لا وقال يا مالك ماذا فماذا بعد الحق الا الضلال ماذا بعد الحق الا الضلال وهذا هو المذهب عند المالكية انه - 00:23:50

جائز وان المنع انما هو في فيما فيه اخلال بتعظيم القرآن خلافا لما عزاه اليهم الاخباري عندما قال والمنع اصل مذهب الامام الامام مالك السيوطي قال في عقود الجمان قلت - 00:24:16

واما حكمه في الشرع فما بكم مشدد في المنع قلت واما حكمه في الشرع مشدد في المنع وليس فيه عندنا شافعية وليس فيه عندنا صراحة لكن يحيا النووي اباحه الى اخر ما قال - 00:24:36

هذا الذي قاله السيوطي في عقود الجمان وذكره ايضا في في الاتقان نقل عن الامام مالك المنع هذا منقوب لما ذكره السيوطي نفسه في تنوير الحوالك شرح موطأ الامام مالك - 00:24:56

ومتأخر عن كتابه السابقين انه نقل الجواز عن الامام مالك قال في تنوير الحوالك روى الخطيب البغدادي وغيره بالاسناد عن مالك انه كان يستعمله وهذه اكبر حجة الا من يزعم ان مذهب مالك تحريمه - 00:25:15

وقد قال الشيخ محمد سالم والعلود رحمه الله تعالى قال ما ذكر الجلال في الاتقان وفي عقود الجمان من منع الاقتباس عند ما لك اكثر في تنويره الحوالك من رده - 00:25:34

ونسب الفشارى لمن الى تحريمه اشار اقول والتاريخ بالتأخير يحكم للتنوير حاوي الخير ما ذكر الجلال في اتقانه وفي عقود من الجمان منع الاقتباس عند مالك اكثر في تنويره الحوالك من رده. ونسب الفشارى لمن الى تحريمه - 00:25:57

اشارة اقول والتاريخ بالتأخير يحكم لتنوير حاوي الخير وفيه بحث نافع جدا الشيخ عبد المحسن العسكر الاقتباس انواعه واحكامه دراسة شرعية بلاغية في الاقتباس من القرآن والحديث اتى فيه على كثير من مسائل الاقتباس - 00:26:24

رفع الباس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن والاقتباس وقد قطع فيه بجوازه. وحشد فيه كثيرا من النصوص الشعرية والنثرية وبين ان انه استعمله الصحابة والتابعون ومن بعدهم يا الائمة - 00:26:53

وصفي الدين حلي وضع تقسيما حسنا يضبط لك المستحسن والمباحة والمردودة من الاقتباس في الشعر والنثر وقد اعجب المؤلفون في هذا التقسيم ونقلوه في مصنفاتهم ذكر رحمه الله تعالى ان الاقتباس على ثلاثة اقسام - 00:27:16

محمود مقبول ومباح مبذول ومردود مردود محمود مقبول ومباح مبذول ومردود مردود وذكر ان الاول محمود المقبول ما كان في الخطب والمواعظ والثانية ما كان في القصص والرسائل وان الثالثة على ضربين - 00:27:39

احدهما تضمنين ما نسبته الله تعالى الى نفسه ونعوذ بالله من من ينسبه الى نفسه كما قيل عن احدهم انه وقع على مطالعة فيها شكاية عن عماله وقع عليها ان الينا اياهم ثمان علينا حسابهم - 00:28:16

وقع على مطالعة فيها شكاية فيها شكاية عماله وقع عليها ان الينا اياهم ثمان علينا حسابهم هذا لا يليق وان الضربة الثانية تضمنين اية كريمة في معنى هزل وسخف ثم ساق بيتين لا يليق ذكرهما - 00:28:43

كان يقال في فسق مثلا لمثل هذا فليعمل امنون هذا من مردود المردود واورد هذا التقسيم بنحوه السيوطي في الاتقان ثم قال قلت وهذا التقسيم حسن جدا وبه اقول قد قلت وهذا التقسيم حسن جدا وبه اقول. الخلاصة - 00:29:14

ان الاقتباس في النثر جائز وحكي عليه الاجماع واما في الشعر فجائز عند الجمهور وكل هذا اذا لم يخل بالادب اللازم مع نصوصك والسنة. هذه الخلاصة مبني على اية كريمة - 00:29:40

الثاني من المردود المردود نعم. هو تضمنين اية كريمة معنى في معنى هزل وسخف يذكر شيء من المجون ثم يتضمن فيه اية كلام الكلام الفاسد ككلام اهل البدع وكلام اهل المجون والفحش - 00:30:02

لا يجوز اقتباس الالفاظ الشرعية ووضعها فيه لما فيه من امتهان نصوص شرعية توضع النصوص في موضع غير في موضعها غير اللائق بها. في موضع غير لائق بها شيخنا يعني - [00:30:32](#)

بين الخطط وقصف نعم هو هكذا قال صفى الدين الحلي قال اذا كان في الخطب والمواعظ ها هنا المقصود تأثير في الموعوظ فيحسن ان يؤتى اه باقتباس لان فيه زيادة قوة الوعظ تضمن وعظك ابلغ الكلام - [00:30:51](#)

هذا الموعوظ اعتاد ان يسمع الاية او الحديث في سياق فجأة يسمعه في سياق اخر فيتأثر لذلك جعله في الخطب والمواعظ من المحمود ان نقول الله اعلم الثاني تضمنين وايضا من الشاعر شيئا من شعر غيره - [00:31:18](#)

مع التنبيه على انه لغيره ان لم يشتهر عند البلغاء مع التنبيه على انه لغيره ان لم يشتهر عند البلغاء ومنه قول الشاعر اقول لمعشر جهلوا وغبوا من الشيخ الرشيدى - [00:31:44](#)

وانكروه وابن جلا وطلاع الثنايا. متى يضع الامام فتعرفوه اخذه من بيت سحيم انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع الامامة تعرفوني وكذلك قول الحريري على اني سانشد عند بيعي - [00:32:02](#)

اضاعوني واي فتى اضاعوا الشطر الثاني من واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغري ومنه تضمنين وتلميح التلميح هو اشارة المتكلم الى قصة او شعر او مثل ومنه قول ابي تمام - [00:32:26](#)

فوالله ما ادري احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوسع نشير الى نعم والله ما ادري احلام نائم بنا ام كان في الركب يوسع اشار الى ما ورد في الحديث ان الشمس لم تحبس على بشر الا ليوشع - [00:32:59](#)

ليالي يا سارة الى بيت محبس حديث في مسند الامام احمد القصة في صحيح مسلم دون تسمية النبي ومنه قول الحريري بليلة نابغية واحزاني يعقوبية بليلة نابغية يشير الى قول النابغة - [00:33:35](#)

كاني ساورتني ضئيلة من الرقص في انيابها السم نافع كاني ساورتني المساورة المغالبة ضئيلة ضئيلة حية دقيقة من الرقص الحيات في انيابها السم نافع اي بالغ قاتل واحزان يعقوبية يشير الى قصة - [00:34:02](#)

يعقوب عليه السلام في فقده يوسف واخيه واما الحل هو جعل النثر وهو جعل النظم نثرا الحل يقول المتنبي اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهم وصدق ما يعتاده من توهم - [00:34:32](#)

هل له بعضهم جعل هذا النظم نثرا فقال فانه لما قبحت فعلاته وحفظت نخالاته لم يزل سوء الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده هذا حل وعكسه العقد العقد جعل النثر نظما لا على طريق الاقتباس - [00:34:59](#)

في كثير من المنظومات العلمية ومنه هذه المنظومة فهي عقد بتلخيص المفتاح مع اختصار والتأنيق الكسل براءة استهلال الانتقال وحسن الختام وانتهى المقال او انتقالي وفي اخرها منتهى المقادي مواضع التأنيق في الكلام - [00:35:29](#)

ثلاثة الابتداء والانتقال التخلص والختام فحسن الابتداء ان يجعل المتكلم مبدأ كلامه عذب اللفظ حسن السبق صحيح المعنى لانه اول ما يقرع السمع فاذا كان انيقا اقبل اقبل السامع الكلام - [00:36:06](#)

وان اعرض عنه وان كان الباقي في نهاية الحسن فاذا اشتمل على اشارة لطيفة الى المقصود سمي ماذا سمي براءة استهلال من حسن الابتداء قوله تعالى في اول سورة الرحمن الرحمن - [00:36:42](#)

هذا فيه تشويق السامعين خبر بان المشركين لا يألفون هذا الاسم وهم يكفرون بالرحمن فاذا سمعوه ترقبوا ما سيردوا من الخبر بعده واما المؤمنون فهم اذا طارق اسماعهم هذا الاسم - [00:37:18](#)

اشتاقوا الى ما بعده من اثر رحمته واحسن ابتدائي كما سبق ما اشتمل على ما يشير الى ما سيق الكلام من اجله وهو براءة الاستهلال ومنه كذلك الرحمن فما بعدها - [00:37:36](#)

استعداد للنعم الذي هو من اثار رحمته ومن براءة الاستهلال قول السائل في في تهنة بزوال مرض المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك السقم وقول المتنبي هذا من براءة الاستهلال - [00:38:02](#)

والثاني من المواضع التي يطلب فيها التأنيق اي انتقال هو التخلص من كلام الى كلام وهو على هذه اقسام الاول انتقال مع ملائمة



بينتقد من هو المنتقد اليه؟ بين السابق واللاحق - [00:38:30](#)

ويسمى حسن التخلص ومنه قول المتنبي نودعهم والبين فينا كأنه انا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق نودعهم والبين فينا كأنه انا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق انتقل من كلامي على البين والوداع - [00:38:54](#)

الى مدح ممدوحه في ملائمة بين موضوع السابق واللاحق يقول بين فينا كأنه رماح هذا الممدوح في عدوه ومنه قول ابي تمام يقول في قومس قومي وقد اخذت منا السرى وخطى مهريه القود - [00:39:33](#)

مطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا؟ فقلت كلا ولكن مطلع الجود انتقل الى مدح ممدوحه بهذا مطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود والحاجة الثانية الانتقال بدون مناسبة ويسمى الاكتظاظ. وهذا كثير عند العرب في الجاهلية ومن بعدهم من من المخضرمين - [00:40:04](#)

قول حسان رضي الله عنه في قصيدته التي قالها في هجاء الحارث ابن هشام بعد بدر سمعت فؤادك في المنام خالدة الى ان قال ان كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوتي منج الحارث ابن ابن هشام - [00:40:29](#)

ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام انتقل من النسيب بدون مناسبة يعير الحائط ان هشام بانه فر يوم بدر واسلم اخاه ابا جهل للقتل ابتداء بالنسيل ثم انتقل مباشرة بدون مناسبة الى - [00:40:52](#)

الهجاء ومن الاقتضاب ايضا قول جرير تنفعل الحياة وام عمرو قريب لا تزور ولا تزار وقد لحق الاخيطل بالنصارى لينصرهم وليس له انتصار انتقل من المسيب الى هجاء الاخطلج بدون مناسبة - [00:41:18](#)

والحاجة الثالثة لاقتضاب القريب من حسن التخلص ومنه التخلص باما بعد وهذا وذلك ومنه في القرآن هذا واني الطاغين لشر مآب ومن حسن التخلص في القرآن - [00:41:47](#)

قوله تعالى للذين يؤمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر. قبلها آيات اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ثم انتقل الى الطلاق والمطلقات يتربصن بانفسهن. لكن كيف كان الانتقال؟ كان الانتقال بذكر الايلاء. والايلاء - [00:42:21](#)

فيه يمين وفيه طلاق للذين يؤمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان هزموا الطلاق فان الله سميع عليم. والمطلقات يتربصن التخلص من ذكر الايلاء - [00:42:43](#)

ثم الموضوع الثالث الذي يطلب فيه التأنيق الاختتام لانه اخر ما يعيه السمع واحسنه طبعاً حسن الاختتام كحسن ابتداء. ان يكون اخر الكلام بلغت حسن الشرك صحيح المعنى واحسنه ما اشتمل - [00:43:02](#)

على ما يشعر بانتهاء. وهذا ما يسمى ببراءة المقطع قول الشاعر بقية بقاء الدهر يا كهف اهله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهديه وهذا دعاء للبرية شامل - [00:43:28](#)

ومنه قوله تعالى في اخر سورة الزمر وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقمي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. لا تنتظروا بعدها شيئاً ومنه قوله تعالى في اخر سورة الصافات سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:43:46](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنه ان يقال في اخر الدرس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت سوف اتوب اليك والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم - [00:44:06](#)

انتقال الثلاثة واثنين انتقال ثلاثة انتقال مع ملائمة هذا حس التخلص وبدون ملائمة هذا الاقتطاب وانتقام بان ما بعد او هذا او ذلك هذا الاختبار هذا هذا اقتضاب قريب من حسن التخلص. انتقال مع الملاءمة هذا حسن التخلص. وبدونها هذا الاكتظاظ. وانتقال بان ما

بعد وهذا وذلك - [00:44:30](#)

هذا اقتراب قريب من حسن التخلص طيب لو لو نعم هذا حسن تخدر هذا حسن التخلص من اليمين هي الطلاق ذكر الايلاء بينهما والايلاء فيه يمين وفيه طلاق طيب لو طبقنا هذه الخمسة - [00:44:59](#)

التي هي نعم شيخ من حسن التخلص نعم نعم هذا من الاول من حسن التخلص انتقال مع ملائمة مثلاً وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحاً هذا هذا حسن تخلص انتقال مع ملائمة وعليها. وعلى الفلك تحملون ثم انتقل الى قصة نوح عليه السلام. والف

قد ارسلنا نوحا هذا حسن التخلص طيب لو طبقنا هذه الخمسة على نبي حسن الابتداء وبراعة الاستهلال الانتقال بانواعه الثلاث وحسن الانتهاء وبراعة المقطع لو طبقناها على منظومة الشيخ اه عبدالله السالم الحسني - 00:46:05

في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم قال في اولها حمدا لمن شرف رح الحق بحسن خلقه وحسن الخلق هذا فيه شيان فيه حسن الفداء لان اول الكلام عذب اللفظ حسن السيرك صحيح المعنى - 00:46:30

وفيه براءة براءة استهلال. كيف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت طيب ثم قال هذا ولما فاتنا مرأى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اسمى مطلبى ومرغبي من اي انواع الانتقال هذا - 00:46:53

قريب من حسن التخلص. احسنت طيب في اخرها يجلس حيث مجلس به انتهى صلى الله عليه ربه بلا انتهاء. هذا حسن اختتام لان اخر الكلام عذب اللفظ. حسن السب صحيح المعنى - 00:47:18

وفيه براءة مقطع كيف ذلك نعم احسنت اشعر الانتهاء قرآن فيه ابلاغ ابتداء والتخلص وانتهاء كما قال السيوطي وهو الذي ختم به عقود الجمال عقود الجمان قال وسور القرآن في ابتدائها - 00:47:34

وفي تخلص وفي انتهائها واردة ابلاغ وجه واجل وكيف لا وهو كلام الله جل ومن لها امعن في التأمل كان له كل خفي وجلي وتذكرت الان قول ابن القيم ابن القيم - 00:48:10

اه صنع كصنيع حسان رضي الله عنه لما عيره غير الحادث ان هشام بفرار واسلامه اخاه ابا جهل في بدر ابن القيم في النونية وهي نظم في العقيدة قال في اولها ابتداء بالنسيب - 00:48:33

ثم قال ان كنت كاذبة الذي حدثني. هذا كقول حسان تماما ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان جهمد صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق الديان انتقل الى مقصوده - 00:48:56

اول كلام على المعتقد بدون اي مناسبة ماذا يسمى هذا هذا اختبار بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا اشهد ان لا اله الا انت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:20